

## القديس متيا، الرسول

S. Matthias

عيد

يُخبرنا سفر أعمال الرسل أنه بعد صعود الرب يسوع إلى السماء، اجتمع الرسل وقرروا أن يملأوا الفراغ الذي تركه يهوذا الإسخريوطي بعد موته، فيكملوا عدد الرسل الإثني عشر، كما أراده الرب خلال رسالته الأرضية. فاختير متيا بعد الصلاة وإلقاء القرعة، ليكون شاهداً معهم على قيامة الرب، كونه رافقهم منذ أيام المعمودية يوحنا حتى الصعود. هكذا ضُمَّ إلى الرسل الأحد عشر (رسل 1: 15 - 26). عدا هذا المقطع الكتابي لا نملك أية معلومات أخرى عن هذا القديس، سوى أنه كان، بحسب القديس المؤرخ أوسابيوس القيصري، أحد التلاميذ الاثني والسبعين. يُدكرنا حدث ضمّه إلى مجموعة الرسل بما قاله يسوع ليلة العشاء الأخير: "لم تختاروني أنتم، بل أنا اخترتكم، وأقمّتكم لتذهبوا فثتمروا ويبقى ثمركم" (يوحنا 15: 16).

## آية الدخول

يوحنا 15: 16

لَمْ تَخْتَارُونِي أَنْتُمْ، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَنْطَلِقُوا، فَثْمِرُوا، وَيَبْقَى ثَمْرُكُمْ. (ز.ف. هلولويا).

يقال المجد لله في العلى

## الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ شَاءَتْ إِرَادَتُكَ أَنْ يُضَمَّ الطُّوبَاوِيُّ مَتِيَّا إِلَى جَمَاعَةِ الرُّسُلِ †  
أَنْعِمْ بِشَفَاعَتِهِ عَلَيْنَا نَحْنُ الَّذِينَ عَرَفْنَا مَحَبَّتَكَ \*

بأن نكون في عداد المختارين.

بربنا يسوع المسيح ابنك،

الذي يحيى ويملك معك، بالروح القدس إلهًا، † إلى دهر الدهور.

## القراءة الأولى

«وقعت القرعة على متيا، فضمَّ إلى الرسل الاحد عشر»

1: 15-17، 20-26

## قراءة من أعمال الرسل

في تلك الأيام،

قام بطرس بين الإخوة، وكانت هناك جماعةٌ مُحْتَشِدَةٌ مِنَ النَّاسِ، يَبْلُغُ عَدْدُهُمْ نَحْوَ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ:

«أَيُّهَا الإِخْوَةَ، كَانَ لَا بُدَّ أَنْ تَتِمَّ آيَةُ الْكِتَابِ، الَّتِي قَالَهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ مِنْ قَبْلِ بِلْسَانَ دَاوُدَ، عَلَى يَهُوذَا، الَّذِي

أَمْسَى دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ. فَقَدْ كَانَ وَاحِدًا مِنَّا، وَنَالَ نَصِيبَهُ فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ.

فَقَدْ كُتِبَ فِي سِفْرِ الْمَزَامِيرِ: «لِتَصِرْ دَارُهُ مُقْفَرَةً، وَلَا يَكُنْ فِيهَا سَاكِنٌ». وَكُتِبَ أَيْضًا: «لِيَتَوَلَّى مَنْصِبَهُ آخَرٌ». هُنَاكَ رِجَالٌ صَحِبُونَا طَوَالَ الْمِدَّةِ، الَّتِي أَقَامَ فِيهَا الرَّبُّ يَسُوعُ مَعَنَا، مُذْ أَنْ عَمَدَ يُوْحَنَّا إِلَى يَوْمِ رُفْعِ عَنَّا. فَيَجِبُ إِذَا أَنْ يَكُونَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ شَاهِدًا مَعَنَا عَلَى قِيَامَتِهِ».

فَعَرَضُوا اثْنَيْنِ مِنْهُمْ، هُمَا يُوسُفُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَرَسَابَا، وَيُلَقَّبُ يَبُوسْتُطُسَ، وَمَتَّى. ثُمَّ صَلَّوْا فَقَالُوا: «رَبَّنَا، يَا مَنْ يَعْلَمُ قُلُوبَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، بَيِّنْ لَنَا مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، لِيُقَوْمَ بِخِدْمَةِ الرَّسَالَةِ، مَقَامَ يَهُوذَا الَّذِي تَوَلَّى عَنْهَا، لِيَذْهَبَ إِلَى مَوْضِعِهِ».

ثُمَّ اقْتَرَعُوا، فَوَقَعَتِ الْفِرْعَةُ عَلَى مَتَّى، فَضُمَّ إِلَى الرَّسُلِ الْأَحَدَ عَشَرَ.

-كلام الرب-

2-1، 3-4، 5-6، 7-8

المزمور 112

الردة (عن 7، 1أ) الرَّبُّ يَنْهَضُ الْفَقِيرَ، فَسَبِّحُوهُ. أُو: هَلَلُوِيَا

1 سَبِّحُوا، يَا عِبَادَ الْمَوْلَى \* سَبِّحُوا لِاسْمِ الْمَوْلَى

لِيَكُنْ اسْمُ الرَّبِّ مُمَجَّدًا \* الْآنَ وَسَرْمَدًا.

2 من مشرقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا \* يُسَبِّحُ اسْمُ الْمَوْلَى

سَمَا الرَّبِّ فَوْقَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ \* جَلَالُهُ فَوْقَ السَّمَاءِ تَعَالَى.

3 مَنْ مِثْلُ الرَّبِّ إِلَيْنَا \* الَّذِي يَسْكُنُ الْعَلِيَاءَ \*

وَالَّذِي يُطَلُّ عَلَ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْعِبْرَاءِ.

4 هُوَ الَّذِي يَنْهَضُ عَنِ التُّرَابِ الْكَسِيرِ \* وَيَنْتَشِلُ الْفَقِيرَ مِنَ الْأَقْدَارِ

لِيَجْلِسَهُ فِي مَجَالِسِ الْعُظْمَاءِ \* رِجَالِ شَعْبِهِ دَوَى الْأَقْدَارِ.

عن يوحنا 15: 16

هللويا

هللويا. يَقُولُ الرَّبُّ: أَنَا اخْتَرْتُكُمْ لَتَنْطَلِقُوا فَتُثْمِرُوا، وَيَبْقَى ثَمْرُكُمْ. هَلَلُوِيَا.

الإِنْجِيلُ الْمُقَدَّسُ

«لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يَبْذُلَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ أَحِبَائِهِ»

يوحنا 15: 9-17

فصل من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير

في ذلك الزَّمان، وَقَبْلَ أَنْ يَنْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ إِلَى أَبِيهِ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ:

« كما أَحَبَّنِي الآب، فَكَذَلِكَ أَحَبَبْتُكُمْ أَنَا أَيْضاً. اثْبُتُوا فِي مَحَبَّتِي. إِذَا حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ، تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا أَنِّي حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي، وَأَثْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ.

قُلْتُ لَكُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، لِيَكُونَ بِكُمْ فَرَحِي، فَيَكُونَ فَرَحُكُمْ تَاماً.  
وَصِيَّتِي هِيَ: أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً كَمَا أَحَبَبْتُكُمْ. لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمَ، مِنْ أَنْ يِيذَلَ نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ أَحِبَّائِهِ.  
فَإِنْ عَمِلْتُمْ بِمَا أُوصِيكُمْ بِهِ، كُنْتُمْ أَحِبَّائِي، لَا أَدْعُوكُمْ عَبِيداً بَعْدَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْعَبْدَ لَا يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُ سَيِّدُهُ فَقَدْ دَعَوْتُكُمْ أَحِبَّائِي، لِأَنِّي أَطَلَعْتُكُمْ عَلَى كُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي.  
لَمْ تَخْتَارُونِي أَنْتُمْ، بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَنْطَلِقُوا، فَتُثْمِرُوا وَيَبْقَى ثَمْرُكُمْ، فَيُعْطِيكُمْ الآبُ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَهُ بِاسْمِي.  
مَا أُوصِيكُمْ بِهِ هُوَ: أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً.»

- كلام الرب

### الصلاة على التقادم

هذه هي التقادم، الَّتِي تُقَدِّمُهَا الْكَنِيسَةُ

بِوَرَعٍ فِي عِيدِ الطُّوبَاوِيِّ مَتِيَّا †

فَنَطْلُبُ إِلَيْكَ، أَيُّهَا الْإِلَهُ رَبَّنَا، أَنْ تَقْبَلَهَا \*

وَأَنْ تُؤَيِّدَنَا، بِفَضْلِهَا، بِقُوَّةِ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ.

بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

يوحنا 15: 16

### آية التناول

يقول الرَّبُّ:

وَصِيَّتِي لَكُمْ: أَحِبُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضاً، كَمَا أَحَبَبْتُكُمْ. (ز.ف. هلولويا).

### صلاة بعد التناول

لَا تَكُفَّ عَنْ غَمْرِ أُسْرَتِكَ بِعَطَايَا السَّمَاءِ، أَيُّهَا الْآبُ الْحَنَّانُ، †

وَبِشْفَاعَةِ الطُّوبَاوِيِّ مَتِيَّا \*

لِيَكُنْ نَصِيْبُنَا مَعَ الْقَدِيْسِينَ فِي النُّورِ الْأَزَلِيِّ.

بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

يمكن استعمال البركة الاحتفالية.